

مواقيت الصلاة (2) - المحاضرة 62 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صاف صافي يرمي غلة الظمان وتعلم الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهر في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هب لنا من امرنا رشداً - [00:00:40](#)

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً. اخواني واخواتي هذا هو الدرس السادس والعشرون من سلسلة دروس الفقه في ادمية زاد المباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وياكم بما نقول وما نسمع - [00:01:03](#)

وان يجعل هذه الدروس وهذه العلوم حجة لنا لا حجة علينا وان ينفعنا بها اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في الحلقة الماضية عن كتابي مواقيت الصلاة مواقيت الصلاة وقلنا اه تحدثنا - [00:01:20](#)

عن قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لادلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهوداً. وقلنا كيف دل هذه الاية على المواقيت. بودنا اليوم ان نتحدث - [00:01:40](#)

عن هذه المواقيت ان شاء الله تعالى تفصيلاً باذن الله تعالى اه اخواني المواقيت المراد هنا في هذا الباب الذي سوف نتحدث عنه المواقيت الزمانية المتعلقة بابتداء وقت الصلوات المفروضات وانتهاء اوقاتها - [00:01:55](#)

والمواقيت كما قد ذكرنا انها ربما تكون زمانية وربما تكون مكانية وربما تكون عددية. معنى التوقيت معنى التوقيت هو هو التحديد هذا التحديد اه قد يكون في زمانه مثلاً مثل الصلوات او صيام رمضان - [00:02:13](#)

مثلاً محدد من ناحية الشهور بانه شهر رمضان ومن ناحية اليوم محدد بانه من طلوع الفجر الى غروب الشمس. هذا توقيت توقيتان في واقع الامر. توقيت ضمن اليوم وتوقيت ضمن الشهور. في صيام رمضان - [00:02:32](#)

الحج. الحج يجتمع فيه مواقيت زمانية ومواقيت مكانية فمن التهديدات الزمانية مثلاً وجوب الوقوف بعرفة يوم عرفة هذا فيه توقيتان توقيت زمني وتوقيت مكاني فيجب ان يقف الانسان في اليوم التاسع - [00:02:48](#)

ولا يجزئ وقوفه في اليوم الثامن مثلاً ولا في اليوم العاشر مثلاً طيب وهناك توقيت مكاني وهو ان يكون على صعيد عرفات فاذا وقف الانسان في مكان اخر فلا يجزئه هذا تحديد - [00:03:07](#)

هذا تحديد مكاني فهذا توقيت يسمى توقيتاً كذلك اه قد يسمى كذلك التوقيت قد يكون التحديد عددياً مثلاً ان يقول سبحانه الله ثلاثاً وثلاثين هذي مؤقتة. التسبيح في ادبار الصلوات والتحميد والتكبير مؤقت ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين وثلاثين. ثم يقول الانسان في تمام المئة لا اله الا الله - [00:03:24](#)

فالسادة ايها الاخوة والاخوات انه هذا التوقيت اينبغي ان يعتني به طالب العلم لماذا ان يعرف حدود العبادة هذا التوقيت داخل داخل في حدود العبادة آآ حدود العبادة هذه ليست - [00:03:46](#)

عبادة الصلاة فقط وانما عبادة الصلاة الصوم الزكاة الحج الطهور الوضوء. الوضوء هل ذكرنا بعض التوقيتات الموجودة فيه؟ نعم. هناك توقيت عددي ان الواجب مرة والمستحب ثلاث مثلاً اذا هذا هذا نوع من التوقيت في الوضوء - [00:04:08](#)

اهل هناك توقيت مثلا زماني؟ نعم هناك توقيت زماني وهو مثلا المسح على الخفين يكون يوما وليلة للمقيم وثلاثة ايام لباليهين للمسافر هذه الوقوت او المواقيت لا شك انها داخله في - [00:04:27](#)

مصطلح حدود ما انزل الله على رسوله. الحدود الشرعية اي ضبط الحدود التي حد الله سبحانه وتعالى بها عباداته الشرعية وحد بها منهياته الشرعية يجب على المسلم ان يعرف حدود ما انزل الله سبحانه وتعالى - [00:04:44](#)

يعرف المواقيت التي وقتها الله سبحانه وتعالى سواء لهذه العبادات او المنهيات او غيرها في حديثنا عن المواقيت او كتاب مواقيت الصلاة او وقوت الصلاة سوف نتحدث هنا عن المواقيت - [00:05:02](#)

الزمانية للصلوات المفروضات الخمس طبعاً هناك هل هناك مواقيت مكانية الاصل ان كل مكان تصح فيه الصلاة جعلت لي الارض مسجدا وظهورا فايما ادرتكم الصلاة فصل الا ان ثمة بعض التحديدات مثلا النهي عن الصلاة في معادن ابل النهي عن الصلاة في المقبرة النهي عن الصلاة في الحمام هذي توقيتات او تحديدات مكانية سوف نتطرق لها ان شاء الله تعالى في - [00:05:18](#)

اما بعد فيما يتعلق بالحدود او التوقيات المكانية لكن اليوم او هذا الباب يعقده الفقهاء دائما للوقوت الزمانية للصلوات المفروضات الخمس طيب ذكرنا اية الاسراء وذكرنا اهميتها في بيان الوقوت المكانية وقوت الزمانية للصلوات الخمس - [00:05:44](#)

لأنها نزلت في سورة الاسراء التي نزلت عقب فرضي الصلاة في حادثة الاسراء والمعراج لذلك بهذه الاية لهذه الاية اهمية خاصة في بيان مواقيت الصلاة لم نستطع اذا بتفسير الايات الاخرى بل سننتقل الى البيان النبوي الذي فسر به مواقيت الصلاة. وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:06:06](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله لاحظوا اننا قد ذكرنا بيان هذا في اية المواقيت ولكن لا شك ان البيان النبوي اوضح واظهر - [00:06:31](#)

وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فبماكانا ان نقول ان هذا الحديث يعد من البيان لمواقيت الصلاة من البيان لمواقيت الصلاة التي جاءت في اية الاسراء - [00:06:52](#)

وقت الظهر كما جاء في الحديث وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس. ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق - [00:07:19](#)

ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم اذا في هذا الحديث هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم مواقيت الصلوات الخمس - [00:07:34](#)

يبين في كل وقت ابتداءه ابتداءه ونهايته. وسوف نمر ان شاء الله تعالى على هذه المواقيت بتفصيل ان شاء الله تعالى اول هذه المواقيت اول هذه المواقيت هي اول الصلوات النهارية. وهي صلاة الظهر - [00:07:52](#)

وقد ابتدأ الله سبحانه وتعالى بها في الاية الكريمة اقم الصلاة لدلوك الشمس وابتدأ بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي بين فيه المواقيت الذي رواه لنا عبدالله بن عمرو بن العاص فقال وقت الظهر اذا زالت الشمس - [00:08:08](#)

طيب وقت الظهر يبدأ وقتها بزوال الشمس ما هو زوال الشمس زوال الشمس هو ميل الشمس عن كبد السماء الشمس بها الى غروبها هذا النهار من شروق الشمس الى غروبها - [00:08:26](#)

وتبدأ الشمس فيه بالشروق من ناحية المشرق ونشاهد الشمس هذه تطلع من جهة المشرق شيئا فشيئا ويكون ظلها من ناحية المغرب فاذا كانت في كبد السماء يعني انتصفت في السماء - [00:08:47](#)

انتصرت في السماء فهذا في الواقع الامر هذه اللحظة هذه اللحظة هي لحظة الانتصاف وجود الشمس في كبد السماء. ثم بعد ذلك تزول اي تميل عن كبد السماء تميل عن كبد السماء - [00:09:04](#)

لان الشمس طبعاً ميلانها نحو المغرب يجعل الظل ظل الشمس في اتجاه المشرق هذه اللحظة لحظة الميلان عن كبد السماء وهي لحظة بداية الزوال اين زالت عن المنتصف الى الجهات المغرب - [00:09:21](#)

آ كيف نتعرف على هذه اللحظة نقول ان لو يضع الانسان لو وضع الانسان شاخصا على الارض شاخص مثلا الارض فاننا سوف نجد

هذا الشاخص من حين طلوع الشمس يكون ظله من ناحية المغرب وهذا طبيعي - 00:09:40

تطلع الشمس من المشرق فيكون الظل من ناحية المغرب فاذا وصل وصلت الشمس كانت في كبد السماء اي فوق هذا الشاخص اما انه لا ظل له او ان الظل يتقاصر الى نهاية لا يقصر بعدها - 00:10:06

يكون الظل تحت هذا الشاخص الذي وضعه الانسان طيب ما هي لحظة الزوال لحظة الزوال هي الزيادة في الظل بعد نقصانه لحظة الزوال هي لحظة الزيادة في الظل بعد نقصانه. اذا سوف يتقاصر هذا الظل - 00:10:24

الى ان يصل الى اقصر نقطة ممكنة ثم بعد ذلك يبدأ في التزايد. ثم بعد ذلك يبدأ في التزايد. هذه البداية في التزايد هي هي زوال الشمس اذا يمكن ان نفسر فنقول زوال آآ الشمس وميلها عن كبد السماء ويعرف بزيادة الظل بعد نقصانه بزيادة - 00:10:45

الظل بعد نقصاني كذلك يمكن لنا معرفته بطريقة اخرى فنقول لو نظرت في التقويم انظر وقت شروق الشمس نفترض ان وقت شروق الشمس الساعة السادسة وانظر وقت غروب الشمس وقت غروب الشمس نفترض ان وقت غروبها الساعة السادسة مثلا -

00:11:09

فمتى سيكون انتصافها في كبد السماء سيكون انتصافها في كبد السماء الساعة الثانية عشر تماما واضح ايها الاخوة والاخوات لماذا لان اه سرعة الشمس وسرعة الارض في حركتها سرعة واحدة - 00:11:31

فلذلك من الطبيعي ان تكون هذه الحركة الواحدة ان يكون المنتصف في نصف المدة يعني لا يقال مثلا بالشمس او الارض حركتها سريعة في اول النهار وحركتها بطيئة في اخر النهار لا حركة الشمس والارض حركة بسرعة واحدة - 00:11:52

فلذلك لو اردنا ان نحدد انتصاف الشمس في كبد السماء لقلنا انها اللحظة التي تكون ومتوسطة من شروق الشمس الى غروبها تحسب المدة بالدقائق تخرج لك لحظة الانتصاف طيب متى هو وقت الزوال؟ نقول بعد لحظة الانتصاف هذي - 00:12:07

بعد لحظة الانتصاف بدقيقة او دقيقتين هذا يكون وقت الزواج. لماذا نقول بدقيقة او دقيقتين؟ لانه في واقع الامر العبرة لا تكون لا تكون النظر المجهرى يعني متى الانسان آآ يعني لا شك ان الشمس متحركة - 00:12:28

ولا شك ان هذا التناقص لو دققناه بمجهر دقيق جدا فانه سوف يكون هناك لحظة ينقص فيها ثم يزيد مباشرة. هذه الزيادة لو نظرنا اليها بالعين المجردة لم نكتشفها وانما المعتبر هو النظر بالعين المجردة - 00:12:51

فنقول لن نلاحظ العين هذه الزيادة الا بعد دقيقة او دقيقتين انه والله بدأ الشمس آآ بدأ الظل يتزايد ويتجه نحو المشرق فهذا دليل على ان الشمس قد مالت نحو المغرب - 00:13:09

هذا دليل على الشمس قد مالت لذلك نحن نقول الوقت من الشروق الى الغروب اذا نصفناه هذا وقت انتصاف الشمس في كبد السماء الزوال اي زوالها يومين وعكبد السماء يكون بعد هذا الوقت مباشرة. يكون بعد هذا الوقت مباشرة اي بدقيقة او دقيقتين ربما الى ان

تلاحظه العين المجردة. اذا هذا - 00:13:20

بداية وقت الظهر سوف نواصل ان شاء الله تعالى معكم بعد الفاصل ونبين تمام وقت الظهر ثم ننتقل باذن الله تعالى الى مواقيت الصلوات الاخرى ان شاء الله تعالى حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتلاع اسباب التباغض والشحناء من

بينهم. ومن المعاملات التي تورث - 00:13:42

بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ما يبيع بعضكم على بيع اخيه والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه ومثال البيع على البيع - 00:14:17

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - 00:14:37

بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسع ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه من - 00:14:57

فيورث الشحناء والبغضاء بين المسلمين نعود اليكم بعد هذا الفاصل وقد بينا قبل هذا الفاصل بداية وقت صلاة الظهر وقلنا انه من

زوال الشمس نعرف الزوال بطريقتين بالطريقة الاولى هي من خلال الظل - 00:15:18

فنقول اذا تزايد الظل بعد نقصانه فهذا قد دخلنا آآ دخل وقت الظهر. الطريقة الثانية من خلال الساعة ان نصف الوقت بين اه شروق

الشمس بالظبط وغروبها بالظبط فننصف هذا الوقت فنعرف وقت الزوال - 00:15:49

وقت الانتصاف ثم يكون بعده وقت الزوال طيب ما هي نهاية وقت الظهر جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

تعالى عنه قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر - 00:16:09

العصر اذا منتهى وقت الظهر الى ان يصبح ظل الرجل كطوله كيف نعرف نهاية وقت الظهر؟ نعرفه بالظل كما ارشدنا النبي صلى الله

عليه وسلم. اذا صار ظل الرجل كطوله. بمعنى - 00:16:25

ان لو وضعت شاخصا لو وضعت شاخصا طوله مثلا آآ نصف متر فان نهاية وقت الظهر يكون اذا صار ظل هذا الشاخص بطول نصف متر لاحظتم ايها الاخوة والاخوات اذا صار ظل الرجل كطوله. اذا صار ظل الرجل كطوله. يعني اذا كان طول هذا الشاخص نصف متر

- 00:16:42

فينتهي وقت الظهر اذا صار ظله نصف متر. الا انه ينبغي التنبيه هنا الى امر مهم وهو ان الطول المعتبر في الظل نصف متر بعد فيء

الزوال ما هو فيء الزوال - 00:17:14

هو في الزوال هو القدر الذي تآهى اليه الظل القدر الذي تنأهى اليه الظل نحن ذكرنا كيف نعرف الزوال؟ انه تنامي الظل بعد نقصانه

اذا اه في لحظة الانتصاف تماما في الثانية او الدقيقة التي يكون فيها الانتصاف تماما. هل يكون هناك ظلم للشيء - 00:17:32

في بعض ايام السنة اذا كانت اه الشمس متعامدة على هذه القطعة من الارض فانه لا يكون ثمة ظل ولكن ليس هذا في كل الاحوال

في السنة يكون هناك ظل ولكن يكون هذا الظل قصير - 00:17:58

لذلك نحن عرفنا الزوال لا لم نقل انه اللحظة انه بداية من اللحظة التي لا يكون فيها ظل لا وانما هو قلنا تنامي الظل بعد نقصانه. هذه

لحظة الزوال طيب النقصان هل معنى هذا انه سوف يكون هناك لحظة لا يوجد ظل للشيء تماما؟ نقول لا - 00:18:12

وان كان هذا يحصل اذا كانت الشمس متعامدة تماما ولا تكون الشمس متعامدة على كل بقعة في الارض في الزوال لا وانما تكون في

بعض المناطق في بعض فصول السنة - 00:18:32

يعني قد تكون الشمس عمودية ولا يكون لها ظل على الشيء ولكن الغالب ان هذا التناقص للظل يصل الى قدر معين يصل الى قدر

معين بناء على عدد من الاعتبارات - 00:18:43

اولا زاوية الشمس على هذه النقطة الامر الثاني سماكة الشيء سماكة الشيء. فانا لما اضع مثلا هذا الكأس لاحظوا انه سميك فسوف

يكون فيء الزوال سيكون فيء الزوال ربما يكون مثلا اثنين سانتى او ثلاثة سانتى - 00:18:58

في الزوال. لكن اذا وضعت شيئا اه ليس بسميك وانما شيء نحيل شيء دقيق فانه سوف يكون ظل الزوال او فيء الزوال ربما يكون

اقل من نصف سنتى لاحظتم ايها الاخوة والاخوات؟ اذا متفاوت في الزوال - 00:19:15

لذلك نحن نقول العبرة بطول الظل لما نقول نصف متر نحن ذكرنا في المثال السابق نصف متر اذا كان وضعنا شاخصا طوله نصف متر

فالعبرة بنصف المتر بعد فيء الزوال - 00:19:32

لان في الزوال يختلف بحسب سماكة الشاخص الذي وضعته بحسب تعامد الشمس مع هذا المكان فلذلك العبرة عندنا نحن نصف متر

بعد في الزوال فاذا وضعنا هذا الشاخص مثلا الذي مثلا ارتفاعه نقول ان ارتفاعه مثلا - 00:19:48

آآ نصف متر فرضا هذا الشاخص نقول فيء الزوال اقصى قصر وصل اليه الظل هو اثنين سانتى اذا متى ينتهي وقت الظهر؟ اذا صار

الظل اثنين وخمسين سانتى اثنين هي في الزوال وخمسين سانتى الي هي نصف متر طول هذا الشاخص ارجو ان هذا الامر واضح.

اذا وقت الظهر يبدأ بزوال الشمس وهو ميله عن كبد السماء - 00:20:07

الى ان يصير ظل كل شيء مثله بعد فيء الزوال. لماذا استثنينا في الزوال؟ لان فيء الزوال هذا متفاوت بحسب تعامد الشمس زاويتها

على هذه المنطقة حتى يختلف بحسب فصول السنة - 00:20:33

ويختلف بحسب سماكة الشيء الذي وضعته ونحالته او دقته طيب ننتقل بعد ذلك الى قضية اخرى متعلقة بوقت الظهر فنقول ان هذا الوقت يمثل الوقت الذي يجب ان تقع فيه الصلاة. ان تقع فيه الصلاة. وقت صحة الصلاة - [00:20:50](#)

ما هو الاستحباب نقول الاستحباب دائما في الصلوات كلها الا صلاة العشاء في الصلوات كلها الاستحباب ان تؤدى الصلاة في اول وقتها. لذلك نقول يستحب تعجيل الظهر في اول وقتها - [00:21:09](#)

وقد جاء في الحديث ان خير الاعمال الصلاة على اول وقتها طبعاً هذا نحن نقوله في حق ماذا؟ في حق الجماعة جماعة المسجد وفي حق المنفرد وفي حق المرأة في البيت - [00:21:24](#)

ولكن لا يجوز للانسان ان يدرك هذه الفضيلة بتفويت جماعة المسجد لان جماعة المسجد واجبة لو قال انسان والله جماعة في المسجد مثلاً يصلون الظهر بعد وقتها مثلاً بنصف ساعة او ساعة - [00:21:38](#)

وانا اريد ان ادرك وقت فضيلة الظهر فاصلي في اول وقت نقول له انت ادركت الفضيلة واركتب محرم الان اذا قال طيب كيف اطبق تأجيل الظهر اذا كنت اصلي جماعة اقول لا المخاطب بالجماعة كلها انها تعجل الظهر - [00:21:53](#)

فان الجماعة رأوا تأخير الظهر فاذا الافضل في حقك انك تصلي جماعة ما الذي يخاطب بهذا؟ اما الجماعة واما الفرد مثلاً في سفر اذا كان سيصلي لوحده او المرأة في بيتها لانها تصلي منفردة فنقول يخاطب - [00:22:09](#)

بهذه الفضيلة وهي فضيلة الصلاة في اول الوقت طيب نقول اذا المستحب تعجيل صلاة الظهر في اول وقتها الا ان ثمة تنبيهها وهو انه يستحب الابراء بالظهر اذا اشتد الحر وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد - [00:22:24](#)

الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم والحديث متفق عليه هذا الحديث دلنا على ان شدة الحر يستحب فيها الابراء بالظهر اي تأخير الظهر الى منتصف وقتها او الى نهاية وقتها - [00:22:46](#)

اي تأخير الظهر لتتكسر شدة الحر. لتتكسر شدة الحر. وهذا في الحقيقة الناس كانوا يعانون منه سابقاً. لما كان يعني لم يكن هناك مكيفات ولا مراوح للمساجد لم تكن كيفية الطرق - [00:23:03](#)

يعني الانسان يمشي في سيارة لم تكن اه الان كيفية بفضل الله لكن اول اما انه يخرج اه على قدمه او يخرج آآ على دابة وكلها يعني ربما اذتهم الشمس - [00:23:16](#)

فشدة الحر فشدة الحر آآ لا شك ان شدة الحر بفيح جهنم ويستحب الرفق بالناس وتأخير الصلاة لتتكسر شدة الحر قليلاً طيب هذه المسائل المتعلقة بوقت صلاة الظهر ذكرنا ابتدائها وذكرنا انتهائها وذكرنا ان هذا وقت صحة الصلاة - [00:23:27](#)

ووقت صحة الصلاة لا يجوز للانسان ان يتقدم هذا الوقت هل يجوز له ان يتأخر عنه؟ يتأخر عنه اذا كان ثمة عذر فتصح الصلاة فتصح الصلاة مثلاً الانسان نام فلم يستيقظ الا بعد انتهاء الوقت نقول صلي الظهر قضاء ولكنها في حق قضاء وليست هداء في الوقت - [00:23:49](#)

طيب وبيننا وقت الفضيلة وان وقت الفضيلة هو بداية الوقت الا في حال شدة الحر فانه يستحب الابراء. ننتقل بعد ذلك الى وقت العصر دلنا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان وقت العصر متصل بوقت الظهر وقد ذكرنا هذا - [00:24:09](#)

مفهوماً من قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. هذه الآية دللتنا على ان المواقيت الاربعة متصلة طيب وقت العصر يبدأ من نهاية وقت الظهر وهو ان يكون ظل الرجل كطوله - [00:24:28](#)

اذا كان ثمة عندنا شاخص طوله نصف متر وفيق الزوال اثنين سانتى فان نهاية وقت الظهر هو اذا وصل طول الظل اثنين وخمسين سنتى خمسين سانتى اللي هي طول الشاخص واثنين سانتى اللي هي فيء الزوال - [00:24:47](#)

وهي منتهى تقاصر الظل طيب هذه اللحظة اذا وصل الظل الى اثنين وخمسين سانتى فهذه اللحظة ينتهي وقت الظهر ويبدأ وقت العصر مباشرة وليس بينهما فاصل ليس بينهما فاصل متصل لوقتتين مع بعضهم - [00:25:09](#)

فيبدأ وقت العصر الى متى يستمر وقت العصر؟ جاء في حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص قال ما لم تصفر الشمس ما لم تصفر الشمس اي ان حمرة الشمس واصفرارها - [00:25:28](#)

يعتبر نهاية لوقت العصر الذي يفعلها فيه المصلي دون اثم دون اثم طيب بعد اصفرار الشمس يستمر وقت العصر ولكن يأثم من اخرها الى هذا الوقت يأثم من اخرها الى هذا الوقت - [00:25:47](#)

يستمر وقته ولكنها تعتبر اداء في الوقت الى غروب الشمس الى غروب الشمس وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:11](#)

من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر اذا هذا الحديث صريح في ان صلاة العصر يمتد وقتها الى غروب الشمس الى دخول وقت المغرب وانها تتصل بوقت المغرب - [00:26:25](#)

هذا الحديث حديث ابي هريرة وليس حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حديث ابي هريرة من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. يدلنا على ان صلاة العصر يتصل وقتها بصلاة المغرب - [00:26:47](#)

وحديث ابي هريرة يدلنا على مفهوم ما ذكرناه في اية الاسراء اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ان المواقيت الصلوات الاربع صلة وذكرنا ان التأويل الصحيح لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:27:00](#)

انه ان اداها بعد اصفرار الشمس فقد ادرك العصر ولكنه يأثم بتأخيرها بعد اصفرار الشمس ودلنا على هذا التأويل ما جاء في صفة المنافق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا حديث الصحيحين قال عن المنافق قال تلك صلاة المنافق - [00:27:17](#)

تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق. يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله الا قليلا هذا الحديث دلنا على ان تأخير صلاة العصر - [00:27:39](#)

تأخير صلاة العصر الى اخر وقتها بعد اصفرار الشمس محرم وهو من صفة المنافقين لذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص دلنا على الوقت الذي يفعل فيه المسلم الصلاة دون ان يأثم - [00:27:58](#)

اذا عدى اصفرار الشمس نعم هو اداها في وقتها ولكنه يأثم بتأخيرها الى هذا الوقت الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة فيه صلاة المنافق والعياذ بالله واضح؟ لذلك نشأ عند اهل العلم - [00:28:16](#)

في صلاة العصر في صلاة العصر ما يسمى بوقت الاختيار ووقت الاضطرار. وقت الاختيار معناه الذي يفعله الانسان فيه دون اثم وقت الاضطرار معناه انه لا يجوز للانسان ان يفعل الصلاة في هذا الوقت - [00:28:31](#)

او انه يأثم بفعلها في هذا الوقت الا اذا كان مضطرا الا اذا كان مضطرا ما هي الاحوال التي يضطر فيها الانسان مثلا لاداء الصلاة في هذا الوقت؟ مثلا امرأة حائض - [00:28:46](#)

ظهرت بعد اصفرار الشمس. رأته علامة الطهر مثلا القصة البيضاء رأته عند اصفرار الشمس او بعد اصفرار الشمس هل تصلي العصر؟ نقول يجب انها تصلي العصر لماذا؟ لانها ادركت وقت العصر - [00:28:55](#)

طيب هل تأثم بالصلاة في هذا الوقت؟ نقول لا لا تأثم بالصلاة في هذا الوقت لانها لم تؤخر متعمدا لكن انسان في مقر عمله ويعمل ومشغول بالعمل اخروا الصلاة الى ان اصفرت الشمس نقول انت اثم. المفترض يا اخي انك تترك الان عملك - [00:29:12](#)

وتنصرف وتصلي مع جماعة المسلمين في وقت الصلاة الذي اوجب الله سبحانه وتعالى الصلاة فيه ولا يجوز لك انك تؤخرها هذا وقت اضطرار مثلا لحائض اذا تطهرت مثلا اه او او مثلا صبي بلغ او غير ذلك - [00:29:30](#)

يجوز له ان يفعلها في هذا الوقت او يجب عليه ان يفعلها في هذا الوقت اذا ادركه الوجوب في هذا الوقت لماذا؟ لانه ادرك وقت الصلاة لما جاء في حديث ابي هريرة ولمفهوم الآية التي ذكرناها والتي دلت على اتصال وقت العصر بوقت المغرب. ارجو ان هذا القضية واضحة - [00:29:45](#)

لان احيانا يستشكل بعض الناس الجمع بين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت العصر ما لم تصفر الشمس وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ تلك صلاة المنافق هذا من جهة - [00:30:06](#)

وبين من جهة اخرى اية الاسراء وبين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر الواقع - [00:30:21](#)

مع ان هذا دل الحديثين الاولين دل على الوقت الذي يفعله الانسان فيه دون اثم ويسميه اهل العلم وقت الاختيار والاية والحديث دلت على كل الوقت شامل لوقت الاختيار والاضطرار - [00:30:31](#)

الاية وحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص نعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل لنواصل الحديث بالله عن وقت صلاة المغرب والعشاء والفجر تغتيلاً. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:30:46](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم زاد تزود اول قناة تعليمية شرعية في مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاوروبي. هوت بيرد بطريقة مؤصلة - [00:31:16](#)

ميسرة تفاعلية. قناة زاد العلمية. وتقدم لمشاهديها اكااديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق شبكة الانترنت. وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية. قناة زاد العلمية - [00:31:54](#)

تأتيكم عبر الترددات التالية. الوطن العربي عبر نايل سات القارة الاوروبية عبر قمر الهوت بيرد قناة زاد العلمية قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبله عن وقت الظهر وبيننا ابتدائه ونهايته - [00:32:14](#)

وتحدثنا عن وقت العصر وقلنا ان ابتداءه من نهاية وقت الظهر الى غروب الشمس ولكن هذا الوقت لا يجوز للانسان ان يصلي العصر في اخر وقتها الا من ضرورة لا يجوز للانسان ان يصلي العصر في اخر وقتها الا من ضرورة. لماذا؟ لما جاءنا في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس. وما جاءنا - [00:32:58](#)

في الصحيحين قال تلك صلاة المنافق فلا يجوز للمسلم ان يصليها صلاة المنافقين في اخر وقت وانما يجب عليه ان يؤديها ان يؤديها في الوقت الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وهو انه من حين ان يكون ظل الرجل كطوله الى - [00:33:27](#)

اصفرار الشمس او الى ظل الى ان يكون ظل الرجل مثليه كما جاء في بعض الاحاديث الاخرى هذا هو وقت الاختيار. تعدي هذا الوقت يعد في واقع الامر من الائم الا اذا كان الانسان معذورا كما ذكرنا مثلا الحائض طهرت او غيرها من الصور التي يحصل فيها العذر - [00:33:47](#)

هناك تنبيه في الحقيقة في وقت العصر وهو تشديد الشريعة في المحافظة على صلاة العصر. فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في التأكيد على المحافظة على صلاة العصر - [00:34:04](#)

من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. اي فقد اهله وماله. من فاتته صلاة العصر وقد جاء في حديث اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:34:17](#)

هذه الاحاديث حقيقة جاءت بالتأكيد بالتأكيد على صلاة العصر. وقد ذكرنا في الدرس السابق بعض النصوص الايات والاحاديث التي جاءت بالتأكيد على صلاة الفجر ولاجل هذا فانا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

قد اختلفوا في تفسير قول الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فقال بعضهم انها صلاة الفجر وقال بعضهم انها صلاة العصر لما جاء من النصوص في التأكيد على هاتين الصلاتين. فالتأكيد على هاتين الصلاتين. وقد اقسم الله سبحانه وتعالى بهما - [00:34:48](#)

فقال الله سبحانه وتعالى والفجر وقال الله سبحانه وتعالى والعصر دل على تأكيد هذين الوقتين ومما دل على تأكيد هذين الوقتين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس اي صلاة الفجر - [00:35:08](#)

وقبل غروبها اي صلاة العصر فافعلوا. فافعلوا في الحث في حث المسلمين على المحافظة على هاتين الصلاتين وبين انهما للنظر الى وجه الله جل جلاله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا بالنظر الى وجهه الكريم. اذا - [00:35:24](#)

ايها الاخوة والاخوات في الشريعة جاءت تأكيد في المحافظة على صلاتي الفجر والعصر وهذا والله تعالى اعلم راجع لامور. اولاً لفضيلة هذين الوقتين والله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار. يختار من الاوقات ما يشاء سبحانه وتعالى ويختار من الاماكن ما يشاء سبحانه وتعالى ويختار من الافعال. والاشخاص من يشاء وما يشاء - [00:35:41](#)

سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى فضل هذين الاختين. فهذا راجع الى فضيلتهما وقد يقال كذلك ان هذا التأكيد راجع لغفلة الناس لغفلة الناس في هذين الوقتين. فصلاة الفجر يسبقها غالبا وقت - [00:36:05](#)

اه يسبقها غالب النوم وصلاة العصر اما ان يسبقها قيلولة واما ان يسبقها اه انشغال مثلا بشيء اخر فلذلك جاءت الشريعة بالتأكيد بالتأكيد على هاتين الصلاتين وهذين الوقتين الفاضلين طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك ان شاء الله تعالى الى صلاة المغرب. فنقول ان وقت المغرب متصل كذلك يبدأ من غروب الشمس الى مغيب الشفق. ما هو الشفق - [00:36:20](#)

هو الحمرة التي تكون في الافق السفق هو فائر ضوء الشمس اذا غابت يغيب القرص لكن يبقى شيء من الضوء. يعني اثار الشمس باقية وهو الضوء الذي يبقى بعدها - [00:36:45](#)

هذا الضوء يكون ممتدا في الافق اذا غاب السفق اذا غاب السفق معناها الشفق الاحمر اي اثار الشمس اثار ضوء الشمس اذا غاب فهذا يعد نهاية للمغرب هذا يعد نهاية للمغرب - [00:37:02](#)

ويبدأ حينئذ وقت العشاء متصل وقت العشاء بوقت المغرب كما دل عليه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص نص عليه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ودلت عليه الآية الكريمة - [00:37:19](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل اذا يبدأ وقت العشاء من مغيب الشفق وذكرنا ان الشفق هو الحمرة التي تكون في جهة المغرب بعد غروب الشمس. تكون هذه الحمرة - [00:37:31](#)

آآ يعني تبقى كما ذكرنا انها اثار ضوء الشمس. طيب مما آآ يحسن ذكره انه يستحب صلاة المغرب كما العصر كما الظهر يستحب تأجيلها في اول وقتها وقد جاء النص على صلاة المغرب - [00:37:46](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم. وهذا حديث رواه ابو داود وصححه الالباني رحمه الله تعالى طيب ننتقل بعد ذلك الى وقت العشاء - [00:38:05](#)

يبدأ وقت العشاء كما ذكرنا من انتهاء وقت المغرب وهو مغيب الشفق الاحمر وينتهي بنصف الليل كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص اه وقت العشاء الى نصف الليل الى نصف الليل وهو المفهوم من قول الله سبحانه وتعالى الى غسق الليل - [00:38:18](#)

فان غسق الليل قلنا هو اشد آآ اشد اوقات ظلمة وحلوكا ما هي اشد اوقات ظلمة الليل هي اللحظة التي تنتصف بين غروب الشمس الى شروقها مرة اخرى هذه اللحظة هي اشد لحظات الليل ظلمة وحلوكا. لماذا - [00:38:37](#)

لانه في هذه اللحظة تكون الشمس في ابعد نقطة عنك. في هذه اللحظة اه لما تغرب من جهة المغرب طبعنا نحن نرقبها اليوم الثاني انها تطلع من جهة المشرق آآ من حين غروبها - [00:39:06](#)

طبعنا يبقى شيء من ضوئها يتناقص هذا الضوء شيئا فشيئا الى ان يغيب الشفق في ظلم الليل يزداد الليل ظلمة وحلوكا الى ان ينتصف الى ان ينتصف. لانه تكون في هذه الحين في ابعد نقطة - [00:39:25](#)

في ابعد نقطة ثم نقول تقل ظلمة الليل. تقل ظلمة الليل الى ان يطلع الفجر الكاذب ثم بعد ذلك يطلع الفجر الصادق الذي سوف نبينه ان شاء الله تعالى في ميقات الفجر - [00:39:43](#)

يطلع الفجر الصادق وهو الظوء المنتشر في الافق الذي آآ الذي يكون منتشرا عرطا وهذا سنبينه ان شاء الله تعالى. اذا الى غسق الليل نقول الى نصف الليل. بعض اهل العلم قال ثلث الليل وهذا قد جاء في بعض الاحاديث لكن الذي يظهر والله تعالى اعلم - [00:39:59](#)

عن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص محكم. وجاء موافقا لهذه الآية وانه نص وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص حديث قولي نص على نص على اه نصف الليل - [00:40:16](#)

اه يعني في ابتداء في حساب الليل بعض اهل العلم رأى ان الحساب يكون من وقت العشاء الى بعض اهل العلم مثلا في ابتداء الليل لما يحسب الليل المنتصف يحسب ربما من وقت العشاء وبعضهم يحسب من غروب الشمس - [00:40:28](#)

كما ان منتهاه منتهى الليل بعض الناس يحسبه من طلوع الفجر اللي هو ابتداء وقت الفجر وبعض الناس يحسبه من وبعض الناس

يحسبه من طلوع الشمس وفي واقع الامر نحن نقول - [00:40:46](#)

آآ منتصف الليل وهو اشد نقطة اه فيه ظلمة وحلوكا اشد غسقا وظلمة سواء حسبناها النصف حسبناها من غروب الشمس الى

شروقها يعني ابعد نقطتين او حسبناها من النقطتين التي قبل ذلك وهي - [00:41:00](#)

غياب الشفق الى طلوع الفجر الى طلوع الفجر الصادق الى طلوع الفجر الصادق نقول ان النصف في هذه الحالة قريب هنا نصف هذه

الحالة قريبا لن يختلف الا دقيقة او دقيقتين والامر في هذا يسير ان شاء الله تعالى - [00:41:20](#)

اذا نحن نقول سواء احتسبناها من غروب الشمس الى شروقها او احتسبناها من بداية وقت العشاء الى بداية وقت الفجر من بداية

وقت العشاء الى بداية وقت الفجر وهنا تنبيه وهو انه غالبا ولا ولا نقول انه متطابق نقول غالبا ان وقت المغرب ان وقت المغرب

يكون قريبا في - [00:41:34](#)

مدته من وقت الفجر من وقت الفجر لماذا لان اه حركة الشمس كما قلنا هي حركة مستمرة بسرعة واحدة فانتهاه ضوئها الذي يمثله

غياب الشفق انتهاه ضوئها يعني حركتها حتى ينتهي هذا الضوء - [00:41:57](#)

يشابه والله تعالى اعلم. بداية ظهور ضوئها في انفجار الفجر بداية ظهور ضوئها في انفجار فجر لذلك نقول والله تعالى اعلم ان

الوقت ان هذين الوقتين يكونان في مدتهما يكونان يعني متقاربين. لماذا لا نقول انهما متطابقان؟ لان ثمة مؤثرات اخرى تؤثر على

وقت الفجر او وقت الغروب مثلا مثل - [00:42:17](#)

الغبار مثلا ان الفجر بحكم انه يكون بعد الليل يكون ثمة تصاعد للبخرة التي آآ تؤثر على الضوء التي تؤثر على الضوء. لذلك لا نقول ان

وقت الفجر يتطابق مع وقت المغرب. لكن نقول ان وقتها - [00:42:41](#)

آآ ان وقتيهما يكونان وقتا قريبا والله تعالى اعلم. يعني في مدتهما يعني وقتها. طيب نريد ان نتقل بعد ذلك الى وقت الفجر فنقول

ان وقت الفجر من طلوع الفجر الصادق. الفجر الصادق وهو الضوء الذي يكون منتشرا عرضا في في المشرق - [00:43:00](#)

في المشرق الى ان تطلع الشمس كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال ووقت صلاة الفجر من

طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. ننبه الى ان - [00:43:19](#)

وقت صلاة الفجر منفصل عن الاوقات الاربعة دلنا على هذا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ودلنا عليه الاية الشريفة الكريمة التي

دلت على مواقيت الصلاة في اية الاسراء - [00:43:33](#)

من السنة ان يعجل الانسان بالفجر في اول وقتها وقد جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الفجر في اول ميقاتها هذا

جائنا في آآ ليلة مزدلفة وجاءنا في المعتاد في آآ - [00:43:48](#)

حديث فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وصفته عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه

نساء من المؤمنات متنفعات آآ فيخرجن يرجعن الى بيوتهن اي بعد انقضاء الصلاة متنفعات بمروطهن ما يعرفهن احد من الغنس. فهذا

معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتل من صلاة - [00:44:02](#)

صحي بيغسل كان يفتل من صلاة الصبح وينتهي من الصلاة بغسل اي انه كان يصليها في اول وقتها اي لا زالت ظلمة الليل حاضرة

بعض الناس يؤخر الفجر حتى يكون الاسفار حتى يكون الاسفار. ما هو الاسفار - [00:44:24](#)

هو انتشار الضوء قبل طلوع الشمس وهذا في الحقيقة مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي الفجر انه كان يصلي

الفجر بغسل اذا الصلوات كلها يستحب تأجيلها. الا - [00:44:37](#)

صلاة العشاء صلاة العشاء يستحب تأخيرها يستحب تأخيرها وهذا بالحقيقة مفهوم من الاية الكريمة الى غسق الليل فقد ذكرت الاية

الكريمة منتهى وقت العشاء كذلك اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء بعض المرات حتى - [00:44:50](#)

فغفا بعض الصحابة ونام بعضهم حتى قام وقال بعضهم يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى بهم فقال انه وقتها لولا ان اشق على امتي - [00:45:10](#)

فالشاهد ان الافضل لي الناس للجماعة اه تأخير تأخير الصلاة لكن نحن قلنا ان هذه الافضلية داخل الوقت اول الوقت او اخر الوقت او

الابراد او غيرها هي مقيدة بمن بالجماعة عموما لا يشرع للانسان ان يدرك الافضلية ولو خالف الجماعة لا لانه يفعل فاضل آآ يدرك

فاضل ويفعل محرم - 00:45:22

آآ اذا هذي مقيدة بالجماعة عموما او بالمنفرد بمن صلى منفردا سواء كان رجل بعذر صلى منفردا او امرأة آآ صلت في بيتها فانها تراعي هذه التفضيلات ضمن هذه الاوقات. بهذا نكون قد انتهينا من مواقيت الصلاة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن

يحافظوا على هذه - 00:45:48

صلواتي في مواقيتها ممن يحافظ على هذه الصلوات في مواقيتها ولا يسهو عنها ولا يخرجها عن مواقيتها. وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ابي وتعلم الفقه الميسر عاملا للشرع دون تعصب لفلاني بشرى - 00:46:10

- 00:47:00